

التكليف (4) دراسات نقدية

تقديم طالبة الدكتوراه: وصايف الرويلي
بإشراف الدكتورة: دعاء محمد



همة الرابعة (نقد اهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - مصطلحات ومفاهيم

الدراسة): النقد يكون من خلال الاجابة على ما يلي على سبيل المثال لا الحصر

هل تم تحديد الأهداف بكل دقة، أم كان هناك لبس وغموض؟
هل كانت الأهداف مرتبة ومتسقة مع باقي الإجراءات البحثية؟
هل كانت الأهداف قابلة للقياس؟

هل تتماشى الأهداف مع مشكلة الدراسة؟ يجب أن ترتبط الأهداف بشكل مباشر بالمشكلة المطروحة وتوضح كيف تسعى الدراسة إلى معالجتها.
هل تمت صياغة الفرضيات بأسلوب دقيق وواضح دون لبس وتتماشى مع جميع اجزاء الدراسة؟

هل تم تحديد المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة بدقة؟
هل جاء تعريف مصطلحات أو مفاهيم الدراسة بالدقة المطلوبة من الجانب العلمي، وبما يسير في نفس اتجاهات البحث، أم حدث غير ذلك؟

مشكلة الدراسة :

إن من خلال عمل الدراسة كمعلمة في الميدان التربوي وبمناقشة عدد من معلمات مناهج العلوم حول مشكلات مناهج العلوم المطورة، وكذلك مشاركة الباحثة في ملتقى العلوم الثالث عشر بتاريخ ١٤٣٩/٧/٢ هـ المقام في الباحة، وتبادل النقاش مع عدد من المشرفات التربويات ومعلمات مناهج العلوم حول صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمنطقة الباحة، تبين للباحثة عدد من الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في تطبيق مناهج العلوم (سلسلة ماجروهل) لعل من أبرزها أن غالبية معلمات مناهج العلوم ، غير مدربات على طرق التدريس وأساليب التقويم البنائية التي تلائم مناهج العلوم ، كذلك بعض التجهيزات المهمة تكون غير المطلوبة لتدريس مناهج العلوم المطورة غالبا غيرمتوفرة، بالإضافة إلى أن المحتوى يحتاج إلى وقت طويل لتنفيذه، كما أن الطالبات يجدن صعوبة في فهم محتوى مناهج العلوم المطورة. مما سبق ذكره تبلورت للباحثة فكرة إجراء دراسة علمية قد تكشف نتائجها عن صعوبات تدريس المناهج العلوم للمرحلة الابتدائية إن وجدت. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

اسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة؟
٢. ما درجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة؟
٣. هل تختلف استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة :

الاهمية النظرية:

تأمل الباحثة ان تسهم نتائج هذه الدراسة في معالجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في كل المؤسسات التعليمية كما يمكن من خلال الادب النظري والدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة افادة الباحثين للقيام ببحوث جديده، ورفع المكتبات بمساهمة بحثية تضاف الى الدراسات السابقة، والاستفادة من الاداة التي اعدها الباحثة من قبل الباحثين .

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة

إعداد

أ/ جواهر احمد علي الغامدي

د/ فوزية خميس الغامدي

كلية التربية- جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية

أ/ جواهر احمد علي الغامدي

د/ فوزية خميس الغامدي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) معلمه و (١٠) مشرفات تربويات وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من مجالين (طرق التدريس والتقويم) حيث تبين أن المتوسط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٤) كما أن المتوسط العام لمجالات الاستبانة من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة جاء بدرجة استجابة عالية وبمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٣٩٥) وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين كلاً من المعلمات والمشرفات في صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية لصالح المعلمات وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بتوفير بيئة تعليمية ملائمة للتعلم النشط في مادة العلوم بمنطقة الباحة بمشاركة الطالبات وتدريب المعلمات على توظيف أحدث الأساليب التدريسية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تدريس العلوم - المرحلة الابتدائية.

Chapter 04

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية أ/ جواهر احمد علي الغامدي
د/ فوزية خميس الغامدي

ويواجه طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية عدة صعوبات متعلقة بتدريس مناهج العلوم منها ما يتعلق بالمحتوى ومنها ما يتعلق بطرق التدريس ومنها ما يتعلق بالتقويم والوسائل والأنشطة وستحدث خلال هذه الرسالة تناول كل شي منها بالتفصيل :

(١) الصعوبات التدريسية المتعلقة بالمحتوى:

حدد اللؤلؤ، (٢٠١٦م، ص١٧٦) محاور أساسية لمعايير اختيار المحتوى، تغطي تصميم المحتوى الدراسي لمناهج العلوم بدءاً من الروضة، حتى نهاية الصف الثاني عشر، وهي:

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف.
- أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة.
- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى.
- أن يراعي المحتوى الميول وحاجات وقدرات التلاميذ.
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.
- أن يحتوي المنهج على معلومات تخص كافة البيئات والنظم في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.
- قابلية المحتوى للتعلم.
- وظيفية المحتوى.
- الاستمرارية.
- التكامل.
- التتابع والتسلسل.
- التنوع.
- المحتوى العلمي منظم وسهل الاسترجاع

صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية أ/ جواهر احمد علي الغامدي
د/ فوزية خميس الغامدي

الاهمية التطبيقية :

من المؤمل ان تسهم نتائج هذه الدراسة في:

- الكشف عن صعوبات تدريس مناهج العلوم وخصوصاً تلك المرتبطة بالمحاور التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة
- الاسهام في اثراء برامج التطوير المهني لمعلمي ومعلمات العلوم من خلال كشف المشكلات التي يمكن من خلالها بناء برامج تطوير لمعالجتها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. معرفة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات العلوم في منطقة الباحة.
٢. معرفة درجة صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في منطقة الباحة.
٣. الكشف عن وجود اختلاف في استجابات المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالنسبة لصعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة
- الحدود البشرية: معلمات ومشرفات العلوم بمنطقة الباحة.
- الحدود المكانية: منطقة الباحة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق في الفصل الدراسي الثاني خلال العام ١٤٤١/١٤٤٢هـ

مصطلحات الدراسة

- الصعوبات: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها جميع المواقف والصعوبات التي تواجه معلمات ومشرفات مناهج العلوم والتي تؤثر سلباً في تدريس مناهج العلوم والمتعلقة بالمعلمة والمشرفة من خلال الطرق التدريسية، ونظام التقويم، ويعبر عن ذلك باستجابة عينة الدراسة على الاداة المعدة لذلك .

مصطلحات الدراسة

- الصعوبات: وتعرفها الباحثة إجرائيا "بأنها جميع المواقف والصعوبات التي تواجه معلمات ومشرفات مناهج العلوم والتي تؤثر سلبا في تدريس مناهج العلوم والمتعلقة بالمعلمة والمشرفة من خلال الطرق التدريسية، ونظام التقويم، ويعبر عن ذلك باستجابة عينة الدراسة على الاداة المعدة لذلك .

المجلد ٣٧ - العدد السابع - يوليو ٢٠٢١ م

٣٣٩

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

- مناهج العلوم (سلسلة ماجروهل): تعرفه الباحثة اجرائيا: تطوير مناهج العلوم بجميع ابعادها وعناصرها بما يتناسب مع التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي والحرص على الترابط والتكامل بين المواد الدراسية مع بعضها واعتبار المتعلم هو محور العملية التعليم .



نقد أهداف الدراسة

Chapter

04

دقة تحديد الأهداف:

تم تحديد أهداف الدراسة بدقة ووضوح، حيث صاغت الباحثتان ثلاثة أهداف رئيسية، تمثلت في:

- 1- التعرف على صعوبات تدريس مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات.
- 2- التعرف على صعوبات تدريس مناهج العلوم من وجهة نظر المعلمات.
- 3- الكشف عن مدى اختلاف وجهات النظر بين المعلمات والمشرفات حول تلك الصعوبات.

هذه الأهداف مكتوبة بلغة علمية مباشرة وواضحة دون غموض أو التباس، وتظهر ارتباطاً منطقياً بمشكلة البحث المتمثلة في الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم في تدريس مناهج العلوم المطوّرة.

ترتيب الأهداف واتساقها:

الأهداف مرتبة تسلسلياً وفق منهج منطقي يبدأ بالتعرّف، ثم المقارنة، ثم التحليل. فالهدف الأول يصف الواقع من وجهة نظر المشرفات، والثاني يصفه من وجهة نظر المعلمات، والثالث يقارن بين المجموعتين، وهو ترتيب ينسجم مع الإجراءات الميدانية للدراسة (الاستبانة المزدوجة والتحليل المقارن).

قابليتها للقياس:

3. الأهداف قابلة للقياس لأنها صيغت بأفعال يمكن تحويلها إلى مؤشرات كمية مثل “معرفة” و “الكشف”، وقد تم قياسها فعلاً من خلال استبانة اشتملت على محورين محددين (طرق التدريس – التقويم)، مما يدل على إمكانية تحويل الأهداف إلى أدوات إحصائية دقيقة.4.

الأهداف ترتبط مباشرة بمشكلة الدراسة، إذ تسعى إلى تحديد الصعوبات التربوية والتعليمية التي تواجه المعلمات في تطبيق مناهج العلوم المطوّرة. ويتضح هذا الارتباط من خلال أسئلة البحث التي صيغت بصيغة متوافقة مع الأهداف الثلاثة نفسها.



Chapter

04

علاقتها بمشكلة الدراسة



انسجامها مع بقية أجزاء البحث:

هناك انسجام واضح بين الأهداف والإجراءات والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي التحليلي). فالأداة (الاستبانة) صُممت لتحقيق هذه الأهداف، وعُولجت النتائج بأساليب إحصائية تتناسب مع طبيعة كل هدف. لذلك، يمكن القول إن الأهداف تمت صياغتها بأسلوب دقيق وواضح وتتماشى تمامًا مع جميع عناصر الدراسة الأخرى.

نقد فرضيات الدراسة

صياغة الفرضيات: الدراسة لم تضع فرضيات صريحة تقليدية من نوع (هناك علاقة دالة بين...)، بل صاغت أسئلة بحثية تُعامل إحصائيًا كفرضيات ضمنية، مثل:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمات والمشرفات التربويات

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تحديد المصطلحات وتعريفها قدّمت الباحثتان في دراستهما «صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة» تعريفات واضحة ودقيقة لمفاهيم الدراسة الرئيسية، وهي:

1. الصعوبات: عرّفتها الباحثتان بأنها جميع المواقف والمعوقات التي تواجه معلمات ومشرفات العلوم أثناء تدريس مناهج العلوم، والتي تؤثر سلبًا في عملية التعليم والتعلّم. كما أوضحت أن هذه الصعوبات تتنوع لتشمل الجوانب المتعلقة بالمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم، والوسائل التعليمية.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تحديد المصطلحات وتعريفها:

قدّمت الباحثتان في دراستهما «صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة» تعريفات واضحة ودقيقة لمفاهيم الدراسة الرئيسية، وهي:

1. الصعوبات: عرّفتها الباحثتان بأنها جميع المواقف والمعوقات التي تواجه معلمات ومشرفات العلوم أثناء تدريس مناهج العلوم، والتي تؤثر سلبًا في عملية التعليم والتعلّم. كما أوضحت أن هذه الصعوبات تتنوع لتشمل الجوانب المتعلقة بالمحتوى، وطرق التدريس، والتقويم، والوسائل التعليمية.

➤ نقد الصياغة:

التعريف دقيق ومحدد، ويعبر بوضوح عن المتغير الأساسي في البحث (الصعوبات)، كما أنه تعريف إجرائي قابل للتطبيق والقياس عبر الاستبانة. غير أن التعريف كان من الممكن أن يُعزّز بتحديد مستويات الصعوبة (منخفضة – متوسطة – عالية)، لتصبح الصياغة أكثر وضوحًا من الناحية الكمية.

مناهج العلوم:

ورد تعريفها في الإطار النظري بأنها مجموعة من المقررات والأنشطة العلمية التي تسعى إلى تطوير مهارات التفكير العلمي لدى التلاميذ بما يتوافق مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي.

➤ نقد الصياغة:

التعريف جاء شاملاً من الناحية النظرية وموakbًا للتوجهات التربوية الحديثة، لكنه يميل إلى الطابع العام. وكان من الأفضل لو تم تحديده بصورة إجرائية تربطه بمناهج العلوم المطورة تحديداً، لأنها محور المشكلة الرئيسة، مما يُبرز الفارق بين المناهج التقليدية والمطورة.

المعلومات والمشرفات:

لم يرد لهما تعريف مباشر ، لكنهما عُرِّفَتَا ضمناً من خلال عينة الدراسة على أنهنّ الفاعلات الرئيسيات في تطبيق المناهج وتقويمها.
➤ **نقد الصياغة:**

رغم أن تحديد الفئة جاء دقيقاً من خلال العينة (197 معلمة و10 مشرفات)، إلا أن الدراسة لم تبين الأبعاد المهنية أو الخبرات التدريسية التي يمكن أن تؤثر في آرائهن، مما يعدّ ثغرة بسيطة في توصيف المفهوم التطبيقي للمتغيرات البشرية.

مدى ارتباط المصطلحات بمشكلة الدراسة وأهدافها

- المصطلحات الرئيسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة الدراسة التي تناولت صعوبات تدريس مناهج العلوم المطوّرة.
- التعريفات الواردة ساعدت في ضبط المفاهيم الرئيسية وتحويلها إلى متغيرات قابلة للقياس داخل الاستبانة (مثل صعوبات طرق التدريس وصعوبات التقويم).
- هناك اتساق واضح بين المصطلحات والأهداف الثلاثة، إذ تسهم هذه المفاهيم في تفسير الصعوبات وتحليلها من وجهات نظر مختلفة.

اتساق المصطلحات مع الإطار النظري

- جميع المفاهيم انسجمت مع ما ورد في الإطار النظري الذي تناول صعوبات المحتوى، وطرق التدريس، والأهداف، والتقويم.
- استخدمت الباحثتان مصادر تربوية حديثة لتأصيل هذه المفاهيم (مثل سلسلة ماجروهل 2016 ومرجع التلوي 2016)، ما يعزز دقة التأصيل العلمي.
- بذلك، فإن المفاهيم ليست معزولة عن الخلفية النظرية بل تشكل جزءاً من البناء المنهجي للدراسة.

شمول المفاهيم وتكاملها

- شملت المفاهيم جميع المتغيرات الجوهرية في الدراسة: الصعوبات، المناهج، طرق التدريس، التقويم، الفاعلون التربويون (المعلمات والمشرفات).
- تمكّنت الباحثتان من تغطية المفاهيم الأساسية التي تربط النظرية بالتطبيق الميداني، وهو ما يجعل مفاهيم الدراسة متكاملة وشاملة وليست مجتزأة أو مقتصرة على بعد واحد.

اللغة والأسلوب في تعريف المفاهيم

- صيغت التعريفات بلغة أكاديمية واضحة خالية من الغموض، وجاءت بأسلوب مباشر وسهل الفهم.
- اللغة اتسمت بالموضوعية والدقة، ولم تتضمن أحكامًا قيمية أو انطباعات شخصية، مما يدل على التزام الباحثين بالأسلوب العلمي المحايد.
- غير أن بعض التعريفات (مثل مناهج العلوم) كان يمكن أن تُعرض بصيغة أكثر اختصارًا وربطًا بالجانب الإجرائي لتسهيل تطبيقها الميداني.

النتيجة النقدية العامة للمصطلحات والمفاهيم:

- القوة: التعريفات دقيقة وواضحة ومرتبطة بالأهداف والمشكلة.
- الاتساق: المفاهيم منسجمة مع الإطار النظري ومتكاملة مع أدوات الدراسة.
- ملاحظة: كان من الأفضل التفريق بين التعريف النظري والإجرائي بوضوح أكبر، خصوصًا في مفهوم “مناهج العلوم المطوّرة”



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

